جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

الجود الدولية والإقليمية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية منذ العام ١٩٩٥

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب
علي شعبان يحيى الحيدري
إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه
فلسفة
في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف
الأستاذ الدكتور
قاسم محمد عبد علي

١٤٤٤ هـ **٢٠٢٢ م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء : الآية ١٠٢

إقرار المشرف

اشـــهد ان اعـــداد هـــذه الاطروحـــة الموســـومة بـــ (الجهـــود الدوليـــة والإقليميـــة لجعـــل الشـــرق الأوســـط منطقـــة خاليـــة مـــن الأســـلحة النوويـــة منـــذ العـــام ١٩٩٥) والمقدمـــة مـــن قبـــل الطالـــب (علـــي شـــعبان يحيـــى الحيـــدري) تمـــت تحـــت اشـــرافي في معهد العلمين للدراسات العليا / قسم العلوم السياسية ، ولأجله وقعت .

التوقيع

أ.د. قاسم محمد عبد علي

المشرف

/ / ٢٠٢٣

بناء على التعليمات والتوصيات المقدمة ، ترشح هذه الاطروحة للمناقشة .

التوقيع

أ.د. محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

/ / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة باننا اطلعنا على الاطروحة المسومة بـ (الجهود الدولية والإقليمية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية منذ العام ١٩٩٥)، والتي تقدم بها الطالب (علي شعبان يحيى الحيدري) ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقه بها ، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراة في العلوم السياسية / العلاقات الدولية .

التوقيع
أ.م.د. صدام مرير حمد
عضواً

التوقيع
أ.م.د. جبار علي عبدالله
عضواً

التوقيع
أ.د. محمد ياس خضير
عضواً

التوقيع
أ.د. زيد عدنان محسن
عضواً

التوقيع
أ.د. قاسم محمد عبد علي
عضواً / مشرفاً

التوقيع
أ.د. سرمد زكي الجادر
رئيساً

صادقت عمادة معهد العلمين للدارسات العليا على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع
أ.د زيد عدنان محسن
العميد
/ / ٢٠٢٣

الإهـداء

إلى شهداء العراق إكراماً لتضحياتهم السخية

إلى أسرتي الكريمة التي عانت معي في إنجاز جهدي العلمي

إلى أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا شكراً لجهودكم

إلى كل من مد لي يد العون لإنجاز أطروحتي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لحمده، وجعلنا من أهله، لنكون لإحسانه من الشاكرين، وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين، على ما انعم علينا من نعمه المتواترة، ومنها نعمة التفكر، وحثنا على مواصلة الحصول على المعرفة والبحث والتبصر، والهمنا القدرة على الصبر والتحمل، والشكر لله على توفيقه لإتمام هذا العمل.

وعرفاناً مني بجميل ما صنعه لي الاستاذ الدكتور قاسم محمد عبد علي إذ مَنَّ علينا بفكره، ووقته وإشرافه ومتابعته لمراحل هذا العمل منذ أن كانت فكرة، حتى أصبحت ماثلة بين أيدي القارئ، تسديداً وتقويماً، اتقدم له بخالص شكري وعظيم امتناني سائلا الله تعالى ان يمده بكلماته التي لا تنفذ وينفع الباحثين والدارسين بعلمه، راجياً ان يرتقي عملي هذا الى مستوى فضله عليَّ.

واتوجه بخالص الشكر والتقدير الى جميع أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور زيد عدنان عميد المعهد والأستاذ الدكتور محمد ياس خضير رئيس القسم وجميع الأساتذة الأفاضل الآخرين لما قدموه لي في مرحلة الدراسة التحضيرية، سائلين المولى عز وجل أن يوفقهم في عمل الخير.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى موظفي مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا لجهودهم معي في الحصول على بعض مراجع البحث، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى موظفي مكتبة كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين وكلية العلوم السياسية / جامعة بغداد لتوفير العديد من مصادر البحث.

وفي الختام الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد الذي وفقني بإتمام رسالتي ..... ولله الحمد على كل حال.

الباحث

الخلاصـــــة

تعـد مسـألة انشـاء منـاطق خاليـة مـن الأسـلحة النوويـة مـن المسـائل الحيويـة والمهمـة، وذلـك لمـا يشـكله انتشـار الأسـلحة النوويـة تهديـداً حقيقيـاً للسـلم والامـن الـدوليين، الامـر الـذي جعـل قضـية ضـبط التسـلح علـى قائمـة اهتمامـات الـدول الكبـرى، وعلـى الـرغم مـن العوائـق التـي واجههـا المجتمـع الـدولي فـي جهـوده الا انـه اسـتمر فـي سـعيه للوصـول الـى الهـدف النهـائي لجهـود نـزع السـلاح، واتخـاذ عـدداً مـن التـدابير لمنـع انتشـار فئـات مختلفـة مـن الأسـلحة، إذ حظيـت هـذه التـدابير، فـي الميـدانين النـووي والتقليـدي، علـى حـد سـواء، باهتمـام متزايـد مـن جانـب المجتمـع الـدولي باعتبارهـا عنصـراً تكميليـاً هامـاً للجهـود الدوليـة التـي ترمـي الـى تحقيـق الهـدف النهـائي المتمثـل فـي نـزع السـلاح العـام والكامـل، واسـهاماً فـي تحسـين العلاقـات الدوليـة وتعزيـز تـدابير بنـاء الثقـة، وبـالنظر الـى الطـابع المعقـد للمشـاكل التـي ينطـوي عليهـا الموضـوع واخـتلاف المواقـف السياسـية والامنيـة فـي مختلـف المنـاطق، ظهـر بصـورة متزايـدة ان مـن الاسـهل معالجـة بعـض مسـائل تحديـد الاسـلحة ونـزع السـلاح فـي إطـار اقليمـي بـدلا مـن محاولـة تطبيـق مفـاهيم عريضـة علـى حالات مختلفة اختلافاً كبيراً.

بـات الشـرق الاوسـط اليـوم عرضـة لضـغوط ناجمـة عـن التزامـات سياسـية وتحشـيد للقـوات العسـكرية، مـن خـلال القـوى الكبـرى، وهـذه كلهـا تفضـي الـى ايجـاد منـاخ قـد يـؤدي الـى مجابهـة عسـكرية واسـعة النطـاق، ولا خـلاف علـى ان ادخـال الاسـلحة النوويـة واسـلحة التـدمير الشـامل الاخـرى فـي بيئـة متـوترة وغيـر مسـتقرة كهـذه، مـن خـلال سـباق التسـلح الـذي تشـهده وتتسـم بـه قـد ينجم عنـه اسـتخداماً خفيـف لمثـل هـذه الاسـلحة، ومـن هنـا تـأتي

أهمية دراستنا الموسومة **(الجهود الدولية والإقليمية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية منذ العام ١٩٩٥)**، إذ ركزت الدراسة على الموضوع بشيء من التفصيل ابتداءً بمقدمة توضح أهمية دراسة الموضوع واشكالية يسعى البحث الى حلها، فضلاً عن فرضية سيعمل الباحث على التحقق منها واثباتها من خلال خطة علمية تتمثل بثلاثة فصول رئيسة يركز كل فصل فيها على جانب مهم من جوانب الدراسة، إذ تضمن الفصل الأول البحث في الاطار التمهيدي لمنطقة الشرق الأوسط والمناطق الخالية من الأسلحة النووية، فيما تضمن الفصل الثاني الجهود والمعاهدات الدولية والإقليمية لأنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، كما وسلط الضوء على الابعاد السياسية والأمنية للمعاهدات المعنية لإنشاء تلك المناطق، أما الفصل الثالث فقد تضمن : التدابير الدولية والاقليمية لأنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط، وخلصت الدراسة الى خاتمة تضمّنت أهم الاستنتاجات.

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١-	العنوان	أ
٢-	الآية الكريمة	ب
٣-	الإهداء	ج
٤-	الشكر والتقدير	د
٥-	الملخص	هـ
٦-	قائمة المحتويات	ز
٧-	قائمة الجداول	ي
٨-	**المقدمة**	١-٦
٩-	**الفصل الأول: الشرق الأوسط، المناطق الخالية من الأسلحة النووية: دراسة في الإطار المفاهيمي والتطور**	٧-٤٧
١٠-	**المبحث الأول: الشرق الأوسط، المفهوم، النطاق، التطور**	٨-٢٢
١١-	المطلب الأول: مفهوم منطقة الشرق الأوسط	٩
١٢-	المطلب الثاني: نطاق منطقة الشرق الأوسط	١٣
١٣-	المطلب الثالث: تطور منطقة الشرق الأوسط	١٨
١٤-	**المبحث الثاني: المناطق الخالية من الأسلحة النووية، المفهوم، الخصائص، المقاصد**	٢٤-٤٩
١٥-	المطلب الأول: مفهوم المناطق الخالية من الأسلحة النووية	٢٤
١٦-	المطلب الثاني: خصائص المناطق الخالية من الأسلحة النووية	٣٠
١٧-	المطلب الثالث: مقاصد المناطق الخالية من الأسلحة النووية	٣٤
١٨-	**المبحث الثالث: إشكالية ودوافع الانتشار النووي في الشرق الأوسط**	٤٠-٤٧
١٩-	**الفصل الثاني: الجهود الدولية والإقليمية لأنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية**	٤٨-١٢٣

٢٠-	**المبحث الأول: الجهود الدولية لأنشـــاء مناطق خالية من الأســـلحة النووية**	**٤٩-٦٤**
٢١-	المطلب الأول: الجهود الدولية : الإشكاليات والتحديات	٥٠
٢٢-	المطلب الثاني: المعاهدات الدولية لأنشـــاء مناطق خالية من الأســـلحة النووية	٥٥
٢٣-	**المبحث الثاني: الجهود الاقليمية لأنشـــاء مناطق خالية من الأســـلحة النووية**	**٦٤-٩٩**
٢٤-	المطلب الأول: الجهود الإقليمية : الإشكاليات والتحديات	٦٥
٢٥-	المطلب الثاني: المعاهدات الإقليمية لأنشـــاء مناطق خالية من الأســـلحة النووية	٧٧
٢٦-	**المبحث الثالث: الابعاد الســياســية والأمنية للمعاهدات المعنية بأنشـــاء مناطق خالية من الأسلحة النووية**	**١٠٠-١٢٣**
٢٧-	المطلب الأول: الابعاد السياسية	١٠١
٢٨-	المطلب الثاني: الابعاد الأمنية	١١٤
٢٩-	**الفصـــل الثالث: التدابير الدولية والاقليمية لأنشـــاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط**	**١٢٤-٢٢١**
٣٠-	**المبحث الأول: التدابير الدولية والإقليمية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط حتى عام ١٩٩٥.**	**١٢٥-١٥٦**
٣١-	المطلب الأول: المبادرات الإقليمية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط	١٢٥
٣٢-	المطلب الثاني: المبادرات والمشاريع الدولية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط	١٤٢
٣٣-	**المبحث الثاني: تدابير إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بعد العام ١٩٩٥.**	**١٥٧-١٧٣**

٣٤-	المطلب الأول: المشاريع والمبادرات الإقليمية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط	١٥٧
٣٥-	المطلب الثاني: المشـــاريع والمبادرات الدولية لإنشـــاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط	١٦٧
٣٦-	**المبحث الثالث: تحديات إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط**	**٢١٢-١٧٤**
٣٧-	المطلب الأول: التحديات الأمنية	١٧٤
٣٨-	المطلب الثاني: التحديات السياسية	١٨٥
٣٩-	المطلب الثالث: التحديات القانونية	١٨٩
٤٠-	**المبحث الرابع: مستقبل الجهود الإقليمية والدولية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط**	**٢٢١-٢١٣**
٤١-	المطلب الأول: مشهد إستمرار الجهود الإقليمية والدولية	٢١٥
٤٢-	المطلب الثاني: مشهد تراجع الجهد الدولي والإقليمي لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط من ضوء التحديات الراهنة	٢١٧
٤٣-	**الخاتمة**	**٢٢٧-٢٢٢**
٤٤-	**المصادر**	**٢٥٢-٢٢٨**
٤٥-	**الملخص الإنكليزي**	**A-C**

قائمة الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١-	موقف دول الشرق الاوسط من معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية	١٢٧
٢-	تعريف النظام الاقليمي للشرق الاوسط من قبل بعض الكتاب	١٧٧

المقدمـــــة

المقدمة

شهدت منطقة الشرق الأوسط مع بداية عقد التسعينيات من القرن العشرين سلسلة من التحولات الدولية والإقليمية التي كان لها تاثير على أوضاع المنطقة السياسية والاستراتيجية والعسكرية والأمنية ومستقبل أنظمتها السياسية، وقد انعكس هذا التطور على قضية نزع السلاح في المنطقة، مما جعل المطالبة بخلو المنطقة من الأسلحة النووية من القضايا المهمة والحيوية التي تؤثر على مستقبل المنطقة المتأثرة بالتحولات الدولية المتعلقة بتصدير قضية نزع السلاح على الصعيد الدولي، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهها المجتمع الدولي في جهوده، الا انه واصل مساعيه للوصول إلى الهدف النهائي المتمثل بنزع السلاح، إذ اتخذ عدداً من الإجراءات لمنع انتشار أنواع مختلفة من الأسلحة.

ومن بين تلك التدابير، وبالإضافة الى التدابير الدولية الهادفة الى وقف انتشار الأسلحة النووية هي التدابير الاقليمية، إذ حظيت هذه التدابير في المجالين النووي والتقليدي على حد سواء باهتمام متزايد من جانب المجتمع الدولي كعنصر تكميلي هام للجهود الدولية الرامية الى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام والكامل، وإسهامه في تحسين العلاقات الدولية، ونتيجةً للطبيعة المعقّدة للمشاكل التي ينطوي عليها الموضوع والاعتبارات السياسية والأمنية المختلفة في مختلف المناطق، أصبح من الواضح بشكل متزايد ان بعض قضايا تحديد الأسلحة ونزع السلاح يتم تناولها في سياق إقليمي بدلاً من محاولة تطبيق مفاهيم عامة على نطاق واسع لحالات مختلفة تماماً.

أدت التطورات المعاصرة في العلاقات الدولية، ولاسيما في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، الى بذل جهود متزايدة لتعزيز المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة والتشجيع على إنشاء مناطق جديدة كونها واحدة من أكثر السبل فعالية لمنع انتشار الأسلحة النووية افقياً وعامودياً على حدٍ سواء، من أجل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في إنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

مما لا شك فيه أن مقارنة الجهود التي أدت الى إبرام معاهدات اقليمية للمناطق الخالية من الأسلحة النووية مع الجهود التي ما زالت مستمرة لوضع مقترحات لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل، تكشف بوضوح عن السمات المختلفة لكل

منطقة التي يجب أخذها بنظر الاعتبار قبل القيام بتعميم هذه الدروس وتطبيق هذه التجارب على بيئة الشرق الأوسط.

تختلف منطقة الشـــرق الأوســـط عن جميع مناطق العالم الأخرى، فهي المنطقة الاكثر حساسية وأهمية من الناحية الاستراتيجية، وفريدة من نوعها من الناحية الاقتصادية. لذلك، فان أي تصعيد في أنظمة التسلّح لدول المنطقة ستكون لها تداعيات بعيدة المدى على السلم والامن الدوليين، من جانب آخر أن منطقة الشـرق الأوسـط كانت وماتزال سـاحةً لإحدى الصـراعات الاطول في عالمنا المعاصـر الا وهو الصـراع العربي- الاسـرائيلي، فضـلا عن الصـراعات العسكرية والاضطرابات السياسية التي شهدتها المنطقة، مما جعلها عرضةً لصراعات مستديمة بشكل مباشر على استقرارها الأمني والسياسي.

أولاً: أهمية الدراسة

بات الشرق الأوسط عرضة لضغوط ناتجة عن الالتزامات السياسية وتعبئة القوات العسكرية من خلال تدخل القوى الكبرى، كل ذلك يؤدي الى خلق أجواء عدم ثقة قد تؤدي الى مواجهة عسكرية واسعة النطاق، ولا خلاف على أن إدخال الأسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل الأخرى في بيئة متوترة وغير مستقرة كهذه من خلال سباق التسلح الذي تشهده وتتسم به، إذ يمكن أن يضيف ذلك عاملاً جديداً من عوامل الخطر والخوف الى الأوضاع المضطربة بالفعل في المنطقة وخاصة الصراع العربي- الإسرائيلي، كما تشكل تهديداً خطيراً للسلم والامن الاقليمي والعالمي، ولعل ذلك يساعد كثيراً على تأكيد الأهمية القصوى لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط من أجل تفادي هذه المضاعفات الدولية المدمرة، ومن هنا تظهر اهمية الموضوع والدوافع من وراء اختياره.

ثانياً: إشكالية الدراسة

تكمن إشكالية الدراسة على أن النهج الإقليمي المتمثل في انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، الذي تم تطبيقه في مناطق أخرى في العالم، فهل يمكن تطبيق هذا النهج في مناطق مهمة على الصعيد الإقليمي والدولي وهي منطقة الشرق الأوسط التي تتسم بعدم الاستقرار الأمني والسياسي، فضلاً عن المواقف المعقدة بين أطرافها

ثالثاً: فرضية الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مفادها: (ان انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، يسهم في تحقيق السلم الإقليمي لجميع دول الأطراف في الاقليم والذي ينعكس بدوره في تحقيق السلم والامن الدوليين، لكن عملية انشاء هذه المنطقة تواجهها العديد من العقبات، لاسيما فيما يتعلق بامتلاك (إسرائيل) الأسلحة النووية وامتناعها للانضمام لكل المعاهدات التي تدعوا الى تجريم هذه الأسلحة، وايضاً فيما يتعلق بعملية التحديد الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط.

رابعاً: مناهج الدراسة

اعتمدت الدراســة لتحقيق هدفها على المنهج التحليلي بشــكل رئيســي، كما وظفت إلى جانبه عدداً من المناهج المساعدة كما يأتي:

١.المنهج التحليلي

لإعداد هذه الدراسة من جميع جوانبها ومختلف أبعادها، وللتصدي للإجابة على مختلف التســاؤلات الذي يثيرها الموضــوع تم اســتخدام المنهج التحليلي من أجل تحليل مدى تنفيذ خطر إنتشار الأسلحة النووية على ضوء الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والآليات الدولية.

٢.المقترب التاريخي

تم توظيف المقترب التاريخي من أجل عرض تطور كل فكرة تتعلق بالموضــوع، وتناول موضــوع الأســلحة النووية منذ تاريخ اســتخدامها وإلى الآن، وكذلك لمختلف الاتفاقيات الدولية والأحداث ذات الصلة متبعاً التسلسل الزمني.

٣.المنهج المقارن

تلجأ الدراسة للإستعانة بالمنهج المقارن عند التعامل مع الأوضاع الدولية المختلفة، حين تتم المقارنة بين النصــوص الاتفاقية المختلفة، وكذلك عند الوقوف على مدى معالجة الجماعة الدولية للقضايا النووية التي عرفتها الساحة الدولية وتلك التي ما زالت محل نقاش وانشغال وجدال من بين أعضاء المجتمع الدولي.

خامساً: الدراسات السابقة

وتعد المعرفة العلمية ذات صــفة مميزة هي الصــفة التراكمية، وهذا ما يجعل أي باحث يرجع دوماً الى الدراسات السابقة للظواهر المراد تحليلها بهدف الاستفادة منها، ثم الوصول الى مناقشتها أو نقدها أو اثرائها على أساس أن المعرفة العلمية دائماً تتميز بالنسبي ولا سيما في مجال العلاقات الدولية التي يضفي عليها التطور المستمر والمستجدات على مستوى الفواعل والعوامل، فهي تدرج اذاً عامل الزمن بشكل أساسي لإعادة فهم الظواهر وتحليلها وفق التطورات

الجدية، وقد حولنا بهذا الصدد الاطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات التي تعالج المسألة النووية في الشرق الأوسط، من أهمها:.

١. الكاتبة الجزائرية **(مراشي شافية)** في عام ٢٠٠٤، دراسة بعنوان "**مسار انتشار الأسلحة النووية في العالم: دراسة حالة الشرق الأوسط**".
٢. تطرقت دراسة أخرى ايضاً للكاتب **(احمد أبو يوسف)** دراسة بعنوان "**السلاح النووي الإسرائيلي: الابعاد الاستراتيجية ودوره في الصراع العربي الإسرائيلي**"،
٣. تناولت دراسة أخرى لأهم المتخصصين في هذا المجال الكاتب (تيسير الناشف) بعنوان "**الأسلحة النووية في إسرائيل**"،
٤. أقدم مركز دراسات الوحدة العربية في عام ٢٠٠١، على اصدار دراسة مختصة بهذا الموضوع، ساهم به العديد من المؤلفين، وطبعت على شكل كتاب بعنوان "**الخيار النووي في الشرق الأوسط**".

سادساً: هيكلية الدراسة

انقسمت الدراسة على ثلاثة فصول رئيسة الى جانب المقدمة والخاتمة، وكما يأتي:

الفصل الأول: تناول الإطار المفاهيمي الذي جاء بعنوان (الشرق الأوسط، المناطق الخالية من الأسلحة النووية: دراسة في الإطار المفاهيمي والتطور، واشتمل على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول الشرق الأوسط، المفهوم، النطاق، التطور، أما المبحث الثاني وتناول المناطق الخالية من الأسلحة النووية، المفهوم، الخصائص، المقاصد، في حين تضمن المبحث الثالث إشكالية ودوافع الانتشار النووي في الشرق الأوسط.

أما الفصل الثاني: تضمن (الجهود الدولية والإقليمية لأنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية)، وانقسم الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الجهود الدولية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، أما المبحث الثاني فتضمن الجهود الاقليمية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، في حين يتناول المبحث الثالث الابعاد السياسية والأمنية للمعاهدات المعنية بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية.

في حين تطرق الفصل الثالث الى (التدابير الدولية والاقليمية لأنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط) الذي اشتمل على أربعة مباحث، تناول المبحث الأول التدابير الدولية

والإقليمية لإنشـاء منطقة خالية من الأسـلحة النووية في الشـرق الأوسـط حتى عام ١٩٩٥، أما المبحث الثاني فتضـمن تدابير إنشـاء منطقة خالية من الأسـلحة النووية في الشـرق الأوسـط بعد العام ١٩٩٥، في حين يشـتمل المبحث الثالث تحديات إنشـاء منطقة خالية من الأسـلحة النووية في الشــرق الأوســط، فضــلاً عن المبحث الرابع الذي يدرس مســتقبل الجهود الإقليمية والدولية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

الى جانب ما تقدم فقد تضـمنت الدراسـة أخيراً الخاتمة التي توصّـلت اليها الدراسـة من استنتاجات.

وأخيراً أرجو أن أكون قد وُفّقت في تناول موضـوع الدراسـة ضـمن إطار المنهجية العملية وبطريقة حيادية وموضوعية تحقق متطلبات البحث العلمي.